المُؤتلف والمختلف

فنٌّ واسع مهم، وأهمُّه ما تكرَّر وكثُر، وقد يندُرُ: كأجمد بن عُجْيان، وآبي اللَّحْم، وابن أَتَشٍ الصنعاني، ومحمد بن عَبَادة الواسطي العِجْلي، ومحمد بن حُبَّان الباهلي، وشُعيث بن مُحرَّر.

والله أعلم.

الشرح

المؤتلف والمختلف علمٌ شهيرٌ، ألَّف فيه العلماء كثيرًا من الكتب.

تعريف علم المؤتلف والمختلف

وهو: عِلْمُ مَنِ ائتلفت (أي اتّفقت) أسماؤهم في الخطّ، واختلفت في النطق.

من صور هذا الاختلاف

ومن صور هذا الاختلاف ما ذكره المؤلف رَحَمَهُ ٱللَّهُ في هذا المقام:

١- فكلمة (أجمد) تشتبه بـ(أحمد) لو حُذفت النقطة من تحت.

٢- وكلمة (آبي اللحم) تشتبه بـ (أُبيّ).

٣- وكلمة (ابن أَتَشَ) تشتبه بـ (أَنَس).

٤- وكلمة (محمد بن عَبادة) تشتبه بـ (عُبادة).

٥- وكلمة (محمد بن حُبَّان) تشتبه بـ (حِبَّان)، و (حَبَّان)، و(حيَّان)، و(جنان).

٦- وكلمة (شُعَيث بن مُحرَّر) تشتبه بـ (شُعيب).

فائدة هذا العلم

فهذا النوع من العلم يُعين على ضبط أسماء الرواة على وجهٍ لا تشتبه فيه ببعضها؛ وذلك يُعينُ على معرفةِ أعيانهم، فلا يَشْتبهُ علينا راوٍ بآخر، حتى يُحكم عليهم بما يليق بهم جرحًا وتعديلاً. فعلم المؤتلف والمختلف يقوم بأداء الهَدف الذي من أجله قام علمٌ آخر، وهو علم المتفق والمفترق (وهو

علم من اتفقت أسماؤهم وافترقت أعيانهم)، من منع الوقوع في أوهام الجمع أو التفريق بين الرواة.

من أهم كتبه

**** ومن أهمّ كتبه:**

١- (الإكمال)، لابن ماكولا، (وذيوله).

٢- و(توضيح المشتبه)، لابن ناصر الدين.

٣- و(تبصير المنتبه)، للحافظ ابن حجر.

هذا... والله أعلم.

الخاتمة (أحسنها الله)

والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وأصحابه ومن اقتفى أثره واتقى حدّه.

* * *